

مجمع الأمثال

3237 - أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ .

الشَّرَّاشِرُ : البدن (في اللسان " والشراشر : النفس والمحبة جميعاً وقال كراع : هي محبة النفس وقيل : هو جميع الجسد وألقى عليه شراشره وهو أن يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني : هو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته " وأنشد بيت ذي الرمة كما أثناه) .

ويقال : هو ما تذبذب من الثياب قال ذو الرُّمَّة : [ص 177] .

وكائن تَرَى رَشْدَةً فِي كَرِيهَةٍ ... وَمِنْ غَيْبَةٍ تُلْقَى عَلَيْهِا
الشَّرَّاشِرُ .

أي ألقى عليه نفسه من حبه ويقال أيضاً : ألقى عليه أجْرانه وأجْرَامه أيضاً وهو هَوَاه الذي لا يريد أن يدَعَهُ من حاجته